

## ٩٦- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة المائدة (٣٩-٨٧) | يوم

٨٢/٧/٤٤٤ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. أما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاحد الموافق للثامن والعشرين - 00:00:00

من شهر رجب من عام اربعة واربعين واربع مئة وalf للهجرة. درسنا في هذه الليلة المباركة. مع تفسير الامام ابن جزير رحمه الله تعالى المسمى بالتسهيل لعلوم التنزيل. ولا زلنا في - 00:00:20

في سورة المائدة وصلنا عند قول الله سبحانه وتعالي لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل لسان داود وعيسى ابن مريم. تفضل اقرأ. 00:00:40

بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا - 00:01:00

ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا رب العالمين واغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه في قوله تعالى على لسان داود وعيسى ابن مريم اي في الزبور والانجيل. قوله تعالى لا - 00:01:20

اي لا ينهى بعضهم بعضا عن منكر فان قيل. فان قيل لما وصف المنكر بقوله فعلوه والنهي لا يكون بعد الفعل الجواب ان المعنى لا يتناهون عن مثل منكر فعلوه او عن منكر ارادوا فعله. قوله تعالى ترى كثيرا منهم ان اراد - 00:01:40

فالرؤبة بالقلب. وان اراد المعاصرین للنبي صلى الله عليه وسلم وهو الاظهر فهي رؤية عين. يقول تعالى وما انزل اليه يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ما اتخذوهم اولياء اي ما اتخذوا الكفار او - 00:01:40

وقوله تعالى لتجدن اشد الناس عداوة الاية اخبارا عن شدة عداوة اليهود وعبدة الاوثان للمسلمين وقوله تعالى ولتجدن اقربهم مودة الاية اخبار اخبار ان النصارى اقرب الى مودة المسلمين. وهذا الامر باق الى اخر - 00:02:00

فكل يهودي شديد العداوة للإسلام والكيد لاهله. قولوا تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا تعليل لقرب مودتهم والقسيس العالم والراهب العابد. قوله تعالى اذا سمعوا ما انزل الى الرسول الاية هي في النجاشي - 00:02:20

وفي الوفد الذين بعثهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هم سبعون رجلا فقرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن. فبكى كما بكى النجاشي حين قرئ عليه جعفر بن أبي طالب سورة مريم. وقال السهيلي نزلت في وفد نجران وكانوا نصارى - 00:02:40

عشرين رجلا فلما سمعوا القرآن بكوا وقوله تعالى مما عرفوا من الحق من الاولى سببية والثانية لبيان الجنس قوله تعالى امنا اي بان القرآن من عند الله. قولوا تعالى مع الشاهدين اي مع المسلمين. وكذلك مع القوم الصالحين. قوله تعالى وما - 00:03:00

لنا لا نؤمن بالله توقيف لانفسهم او محاجة لغيرهم. قوله تعالى ونطمع قال الزمخشري الواو للحاء وقال ابن عطية لعطف جملة على جملة لا لعطف فعل على فعل. طيب باسم الله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله - 00:03:20

وصحبه اجمعين. لعن الذين كفروا اللعن الطرد. طيب. الطرد من رحمة الله. قال على لسان داود وعيسى ابن مريم. قال اي في الزبور المنزل على داود عليه السلام. وكان يعني اكثراهم مواعظ - 00:03:40

موعد وتوجيهات وقد يطلق عليه قرآن جاء في بعض الاحاديث ان داود يقرأ القرآن قرآنا يعني من باب التسمية العامة ليس من باب

التسمية الخاصة. التسمية الخاصة المصطلح القرآن قرآن - 00:04:00

ولذلك حتى القرآن أحياناً يسمى بالزبور أو الزبور. أو الكتاب له عدة أو فرقان. فرقان انزل على موسى عليه هو التوراة يسمى الفرقان. وقد اتينا موسى الكتاب والفرقان. فيسمى هذه يعني تسمى - 00:04:20

عامة تسمية عامة مما يسمى كتاب يسمى قرآن يسمى لانه يقرأ لكن المصطلح المعروف ان الزبور آآ المنزلي على دولة واتينا داود زبورا. والإنجيل على عيسى. يقول من اسباب لعن - 00:04:40

من اسباب اللعن بلا شك ان له عدة اسباب. واليهود الذين لعنوا على السنة الانبياء اسباب كثيرة لكن السياق هنا يقتضي انهم لعنوا بسبب عدم انكار بعضهم على بعض في وقوع - 00:05:00

المعاصي والمنكرات مثل ما حصل من بعض من بعض الذين سكتوا على منكر التحايل في صيد السمك منهم من سكت ومنهم من انكر ومنهم من توقف قال يعني ما تنفع الموعظة معهم دعوه طيب - 00:05:20

قال كان لا يتناهون اي لا ينهى بعضهم بعضاً عن منكر فعلوه. يقول المؤلف هنا هذى تسمى احياناً بالتساؤلات التفسيرية. يأتي المفسر يطرح سؤال يجاوب عليه هنا تساؤلات التفسيرية احياناً يسمونها الفنقات. الفنقات يعني اذا قال فان قيل كذا وكذا قلنا - 00:05:40

هادى يستعملها الزمخشري كثيراً أكثر من الف موضع عند الزمخشري الكشاف يقول فان قيل كذا فما ثم يقول نقول كذا. تسمى الفنقات وتسمى التساؤلات التفسيرية. فهنا هو يطرح سؤال زين ثم يجيب عليه. فان قيل لما وصف المنكر بقوله فعلوه خلاص فعلوه

وش الفایدة؟ يروحون ينهون عنه؟ هم - 00:06:10

يعني واحد وقع في معصية اذا اذا وقع فيها تردد تقول له اترك وقعت وترد حرام خلاص انتهى. تنهاه قبل ما يقع يقول لما لما وصف المنكر بقوله فعلوه والنهاي لا يكون بعد الفعل ما يكون بعد الفهم الفعل اذا فعل - 00:06:40

باشر الجريمة وبasher المعصية وانتهى منها تجي تقول له ترى هذا حرام تقول خلاص انتهيت الان ما ادرى ممكن يستفيد منها انه في المستقبل ما يفعل. لكن هذه المعصية التي اذا المنكر هو وقع فيه. يقول طيب الجواب كيف؟ قال الجواب - 00:07:00

المعنى لا يتناهون عن مثل منكر فعلوه. يقول مثل هذه المنكرات لا يتنهون عنها. يعني يقعون في منكرات ولا ولا وفي امثالها الكثيرة لا ينهى. او يقول عن منكر ارادوا فعله على تقدير على تقدير عن ايه - 00:07:20

لا يتناهون عن منكر ارادوا فعله. يعني الاية عندي انها واضحة يعني. يعني كانوا لا يتناهون عن منكر افعلوه اي يتناهون عن المنكرات التي يزاولونها باستمرار يعني يزاولونها يقعون فيها كثيراً ولا - 00:07:40

ما ينهى بعضهم عن بعض في الواقع. طيب. قال سبحانه وتعالى ترى كثيراً منهم يتولون الذين يعني يقصد اليهود. اليهود كثير منهم يتولون الكفار. يتولون الكفار يعني يتعاونون معهم قهرواً عليهم ضد المسلمين. طيب ما معنى ترى هنا؟ قال تحتمل ان المراد هنا يعني ترى كثيراً اي - 00:08:00

يسمونها رؤية القلب العلمية. وفيه رؤية بصرية. فان اردنا يقول هو المؤلفون يقول ان اردنا الاسلاف والاجداد فهي رؤية قلب ترى يعني تعلم ترى كثيراً منهم يعني تعلم وان اردت بها المعاصرین - 00:08:30

فهي بصرية رؤية العين اي ترى يعني بعينيك. طيب ما الصحيح؟ اقول الصحيح تحتمل الاية الامرین تحتمل الرؤية العلمية والرؤبة البصرية التي بالعين. يعني لان الاية تحتمل الاسنان كلهم كلهم كانوا يعني يتولون الذين كفروا. فاجدادهم يتولون وهم يتولون. المؤلف كانه يميل الى - 00:08:50

المعاصرين. طيب. يقول لك هنا ولو كانوا يؤمنون بالله هذا عرض لهم يسمى عرض تحظير يقول يعني لو كانوا افضل خيراً لهم ولو كانوا ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه. قال المراد بالنبي هنا هو محمد صلى الله عليه وسلم. وما انزل اليه القرآن - 00:09:20

اذا كان يقصد به المعاصرين اقرب. في سياق يرجح المعاصرين. صح؟ هو المفید. لأنها لا لم اي نعم لانه قد لو كانوا يؤمنون بالله والنبي محمد معناه ما يخاطب به القدماء. هم، اني - 00:09:50

ما انزل اليه ما اتخذوههم اولياء. ما اتخذوههم اولياء يعني اي نعم. قال يعني ما اتخذوا الكفار اولياء ما اتخذوههم ضمير يعود للكفار.  
طيب ولكن كثيرا منهم فاسقون. طيب قال لتجدن اشد الناس عداوة - 00:10:10

هذى بداية الجزء السابع. لتجدن اشد الناس عداوة قال هذا خبر. اللام شو تسمى هنا نقول لامر قاسم هذه لام القسم. اين القسم؟  
نقول محفوظ يقدر والله والله لتجدن والنون التوكيد الثقيلة. لتجدن والمخاطب من هو؟ النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:10:30

النبي صلى الله عليه وسلم ومن يصلح له الخطاب؟ يعني هو وامته. يعني انت نخاطبك نقول لك لتجدن اشد الناس عداوة للذين  
امنوا اليهود. فهذا كله في خطابات يعني هذا يخاطب به النبي اولا يدخل دخولا اوليا. ويدخل معه ايضا الامة. قال اخبار عن -  
00:11:00

عداوة اليهود وعبدة الاوثان للمسلمين. يقول الذين نعم اليهود والذين اشركوا. شوفوا قدم اليهود على المشركين مع المشركين عداوة  
ظاهرة لكن اليهود اشد اشد حقدا على الاسلام وحسدا وعداوة. فلذلك قدم اليهود والذين اشركوا - 00:11:20  
طيب وقابلهم قال ولتجدن اي والله لتجدن اقربهم مودة اي محبة الذين قالوا انا نصارى اي اخبار عن النصارى اقرب اقرب الى الى  
مودة المؤمنين وهذا امر يقول المؤلف باق - 00:11:40

الى اخر الدهر وهذا الواقع حتى الان تجد النصارى النصارى او من يدعون انهم نصارى او ينتسبون النصرانية ما يقال  
لهم الان المسيحيين يدعون دعاوى اكثر اسلاما يغيرهم يدخلون في الاسلام كثيرا - 00:12:00  
في بعض الدول الان شرق جنوب شرق خاص اسيا ينتسبون الى النصرانية او في مناطق اوروبا او غيرها تجدهم يدخلون في الاسلام  
اكثر من غيرهم. ولا يعودون المسلمين بشدة عداوة شديدة كاليهود - 00:12:20

قال فكل يهودي شديد العداوة للإسلام والكيد لاهله. قال لماذا اليهود؟ لماذا النصارى اقرب مودة؟ قال ذلك بان منهم قسيسين ورهبان  
القسيسين مفردہ قسیس والقسیس هو العالم يقابل الخبر عند - 00:12:38  
الاحبار الاخبار عند اليهود جمع حظر والخبر العالمي. والرهبان هم العباد العباد. يقول ذلك بان ذلك تعليمية. ذلك بسبب الباب بسبب  
ذلك بان منهم قسيسين ورهانا. تعليم لقرب مودتهم. ايه - 00:12:58

ورهانا وانهم لا يستكرون. اي نعم هذه لان فيهم كثير من الرهبان العباد والعلماء اذا سمعوا ما انزل للرسول قال اذا سمعوا ما انزل  
الرسول ترى اعينهم تفيف من الدمع - 00:13:18

شف الفيف فاض يفيف فاض هي الزيادة على يعني ليست تسيل دموع اكثرا واسد يقال لك فاظ الاناء بالماء. اذا خرج الماء  
بقوة فشف تفيف لذلك الكفار في نار جهنم ينادون اصحاب النار ينادون اصحاب الجنة ان افيفوا علينا من الماء الافاضة يعني -  
00:13:42

اي نعم صب الماء عليهم. تفيف اعينهم. قال اعينهم ترى اعينهم. ترى اعينهم تفيف من جدا صب اي نعم شدة البكاء اي تأثر شف الان  
يقول لك ترى اعين تفيف من الدمع - 00:14:12

من هذى تسمى بيانية. لانها تفيف من الموية تفيف من اه كذا. قال لك لا تفيف دم. من تسمى بيانية طيب تفيف من الدمع قال هنا واذا  
واذا سمع ما انزل الرسول قال هذه الاية نزلت في النجاشي هذا المشهور عند المفسرين في النجاشي وفي الوفد - 00:14:42  
الذين بعثهم النجاشي الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وهم سبعون رجلا. فقرأ عليهم صلی الله عليه وسلم قرآنًا فبكوا بكوا  
كم بكى النجاشي حين قرأ عليه جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه سورة مریم هذه في قصة - 00:15:01

الهجرة لما النبي صلی الله عليه وسلم آآ يعني اشار على الصحابة ان يهاجروا الى الى الحبشة قال فيه ان فيها ملكا عادلا فاذهبا اليه  
فخرجوا من مكة الهجرة ولما دخلوا على النجاشي واستقبلهم النجاشي رحب بهم - 00:15:21  
وجعلهم يعني يستقرن في الحبشة. ارسلت قريش وفدا بقيادة عمرو بن العاص. حتى يردوهم. فلما ذهبوا هذا الوفد استقبلهم  
النجاشي ما كان معهم قالوا ان هؤلاء يعني خرجوا عن دين ابائهم وكذا وكذا ونحن نريد ان تردهم الى الى بلدتهم. فقال -

هم دخلوا في يعني في جواري وسانظر في وتأمل فيهم. دعا دعاهم وكان في بقيادة جعفر ابن أبي طالب وقال ما بالكم كذا قالوا اخبروه قالوا انك في يعني شرك وكفر وحسد وقتل بعضهم بعضنا يقتل بعضه وبعض - 00:16:08

ينهب بعضاً وكذا فارسل الله علينا رسوله هو احسن هو احسننا اخلاقاً انزل عليه كتاباً يدعون الى الله وحده لا شريك له وترك الشرك وترك كذا وترك كذا قال هل عندكم من ذلك شيء؟ قال نعم. فقال عليه سورة مريم. حتى اذا وصل قصة مريم وولادة عيسى بكى. وقال والله ثم اخذ عودا - 00:16:28

من الارض وقال والله لا يخرج ما عندي يعني في معتقده عن هذا الكتاب ولا مقدار هذا العود. ولذلك اسلم هو اسلم ومات على الاسلام. وصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه لما مات صلوا عليه. قال صلوا على صاحبكم - 00:16:53

فصلى وصلت صفوها وصفت الملائكة يقول هنا يقول ان السهيلي السهيلي معروف هو صاحب اه الروظ الانوف شرح سيرة النبي صلى الله عليه وسلم سيرة هشام يقول السهيلي نزلت في وفد نجران وكانوا نصاري عشرين رجلاً فلما سمعوا القرآن - 00:17:13

قد يمكن احتمال هذا لكن المعروف ان وفد نجران نزلت فيهم اليمة ال عمران يعني هذا وهم وفيهم المباهلة وقعت المباهلة. النبي مباهلهم. طيب والله اعلم قد يكون منهم كذا ومنهم كذا. طيب يقول - 00:17:39

ما عرفوا من الحق. يقولون يقولون ربنا امنا. لا. يقول تفحيط اعينهم من الدمع مما عرفوا من الحق. يقول مما عرفوا من الحق. من الاولى سببية. يعني بسبب ما عرفوا. بسبب يعني بسبب ما عرفوا. من الحق قال بيانية بيان - 00:17:59

يقولون امنا يقولون ربنا امنا اي بالقرآن من عند الله لما سمعوا امنوا لان الضمير او الفعل يعود الى اقرب شيء فكتبنا مع الشاهدين قال الشاهدين اي المسلمين. وكذلك مع القوم الصالحين. المراد بهم المسلمون. والmuslimون يشهدون بالحق وهم - 00:18:21

وما لنا لا نؤمن بالله قال توقيف كذلك توقيف كذا؟ توقيف لانفسهم او محاجة لغيرهم. مم وما لنا لا نؤمن بالله كأنه يعني يقول هم كأنه هذا سؤال لأنهم يسألون انفسهم. ليش ما نؤمن؟ فيراجعون انفسهم مراجعة النفس - 00:18:51

او حاجة غيرهم يقول يعني انتم ما امنتوا ليش ما تؤمنون؟ ليش ما نؤمن؟ فيحتمل هذا يتحمل هذا. ونطبع ان يدخلنا قال الزمخشري الواو للحال. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. والحال انا نطبع كذا - 00:19:18

الواو تسمى واو الحال. ايه. ونطبع ان يدخلنا مع القوم الصالحين. مع القوم الصالحين طيب يقول طال الزمخشري الواو الحال اي والحال انا نطبع. وقال ابن عطية بعطف جملة على جملة. نؤمن ونطبع - 00:19:38

جملة وجملة اي نعم لا عطف طيب شف سبحان الله العظيم دائم القرآن في ال عمران لما يذكر الله سبحانه وتعالى مواقف النصارى في اول السورة وكيف خاطبهم؟ وكيف كفروا؟ وكيف ردوا؟ وكيف كذا الى اخره. ذكر - 00:20:04

يعني من الحكم العدل ذكر الله من امن منه وكان من الصالحين لذلك قال ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة. وفي اخر السورة مرة في نهاية سورة ال عمران قال وان من اهل كتابه من يؤمن بالله فاثنى على طوائف - 00:20:28

هنا نفس الشيء لما ذكر المثالب من اليهود والنصارى في اه في سورة المائدة اعطاك ان هناك طوائف منهم طيب الان انتهيت انت وخالص. ايه. طيب. واضح ها يلا. قال رحمة الله وقوله تعالى لا تحرموا الطيبات ما احل - 00:20:48

الله لكم سببها ان قوماً من الصحابة غلب عليهم خوف الله الى ان حرم بعضهم النساء وبعضهم النوم بالليل وبعضهم اكل اللحم وهم بعضهم ان يختصوا ويصيحو ان يختصوا ويسيحوا في الارض. فقال رسول الله صلى - 00:21:10

على الله عليه وسلم اما انا فاقوم وانام واصوم وافطر واتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني قوله تعالى ولا تعتدوا اين تفترطوا في التشديد على انفسكم اكثر مما شرع لكم. قوله تعالى وكلوا اي تمتعوا بالماكل الحال وبالنساء وغير ذلك - 00:21:30

وانما خص الأكل بالذكر لانه اعظم حاجات الانسان. قوله تعالى باللغو تقدم في البقرة وقوله تعالى بما عقدتم اليمان اي بما عقدت بالنية وقرأ عقدت عقدت عقدتم هو يقرأ المؤلف عقدتم بالله - 00:21:50

عثم الایقاف مشددة والتاء مشددة. ايه. وقال وقرأ بتحقيق القاف. عقدتم عقدتم اية ثم قال المؤلف الان طيب هم من؟ وعاقتم بالالف. هم. هذى الثالثة. قال عندي هنا قرأ والكساء والشعبة عن عاصم عقدتم بالقصر والتحقيق. طيب. عقدتم وقرأ ابن ذكوان عن -

00:22:10

ابن عامر عاقدتم بالمد والتحقيق. وقرأ الباكون عقدتم بالتشديد من غير مد. باقين. الباقيين ايه عقدتم. ايوا. فحمزة شكله عقدتم. اه نافع طيب شلون يعني؟ يعني نفس قراءتنا لا انت نكرت قراءتنا قبل شعبة والشعبة -

00:22:40  
توافق الجمهور. ايه. عقده. عقدتم وعقدتم. ثلاث قراءات. عقدتم عن ابن عامر فقط ايه قال رحمة الله قوله تعالى اطعام عشرة مساكين اشتراط المسكنة دليل على انه لا يجزي في الكفارة اطعام غني -

00:23:10  
على المشهور من المذهب واشترط مالك ايضا ان يكونوا احرارا مسلمين. وليس في الاية ما يدل على ذلك. قوله تعالى من اوسط ما تطعمون اهليكم اختلف في هذا التوسط هل هو في القدر او في الصنف والل蜚ظ يحتمل الوجهين؟ اما القدر فقال مالك -  
00:23:34  
يطعم بالمدينة مد بود النبي صلى الله عليه وسلم. وبغيرها وسط من الشبع وقال الشافعي ابن القاسم يجزي المد في كل مكان وقال ابو حنيفة ان غداهم وعشاهم اجزاء -

00:23:54

واما الصنف فاختلاف هل هل يطعم من من عيش نفسه او من عيش اهل بلده فمعنى الاية على التأويل الثاني من اوسط ما تطعمونه ايها الناس اهديكم على الجملة. وعلى الاول اختصوا الخطاب بالكافر. قوله تعالى او كسوتهم قال كثير من العلماء يجزي -

00:24:11

واحد لمسكين لانه يقول فيه كسوة وقال مالك ها عندك يقول لانه يقال يقال فيه كسوة وقال مالك انما يجزي ما تصح به الصلاة.  
فالرجل ثوب واحد والمرأة قميص وخمار. او -

00:24:31

تحرير رقبة اشترط مالك فيها ان تكون مؤمنة لتقييدها بذلك في كفارة القتل. فحمل هذا المطلق على ذلك المقيد  
اجاز ابو حنيفة هنا حمل عندي بفتح حمل -

00:24:51

يمكن يعود الى مالك مالك واجاز ابو حنيفة هنا عتق الكافر لاطلاق الل Fetish لاطلاق الل fetish هنا اشترط مالك ايضا ان تكون سليمة من العيوب. وليس في النفع ما يدل على ذلك. قوله تعالى فمن لم يجد اي من لم يملك ما يعتق ولا -

00:25:08

ما يطعم ولا ما يكسو فعليه صيام ثلاثة ايام. فالخصال الثلاثة على التخيير والصيام مرتب بعدها لمن عدمها وهو عند مالك من لم يفضل عن قوته وقوت عياله في يومه زيادة. قولوا تعالى ذلك ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفت -

00:25:28

معناه اذا اذ حلفتم وحسنتم اوردتم الحنت واختلف هل يجوز تقديم الكفارة على الحنف ام لا؟ قوله تعالى واحفظوا ايمانكم اي احفظوها فبرؤوا فيها ولا تحثروا. وقيل احفظوها بان تكفرروا ان ان حنتتم -

00:25:48

وقيل احفظوها اي لا تنسوها تهاؤنا بها. قوله تعالى الخمر والميسير مذكوران في البقرة. قوله تعالى والانصاب والالزام القرآن في اول هذه السورة. قوله تعالى رجس هو في اللغة كل مكرهه مذموم. وقد يطلق بمعنى نجس وبمعنى الحرام. وقال ابن عباس -

00:26:07

هنا رجس سخط. وقوله تعالى فاجتنبوا نص في التحريم. والضمير يعود على الرجز الذي هو خبر عن جميع الاشياء المذكورة كورة قوله تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسير تقبیح للخمر والميسير وذكر لبعض عيوبها -

00:26:27

لتحريمها قد وقعت في زمان الصحابة عداوة بين اقوام بسبب شربهم لها قبل تحريمها. ويقال ان ذلك كان سبب نزول اية. قوله تعالى  
فهل انتم منتهون توقيف يتضمن الزجر والوعيد ولذلك قال عمر لما نزلت انتهينا انتهينا -

00:26:47

وقوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعم جناح فيما طعموا فيها تأويلان احدهما انه لما نزل تحريم الخمر  
قال قوم من الصحابة كيف بمن مات منا وهو يشربها فنزلت الاية. معلنة -

00:27:07

مولانا على من شربها قبل التحريم لانه لم يعصي الله بشربها حينئذ. والآخر ان المعنى رفع الجناح عن المؤمنين فيما طعموا من

المطاعم اذا اجتنبوا الحرام منها وعلى هذا اخذها عمر رضي الله عنه حين قال لقادة انك اذا اتقيت الله اجتنبت انك - 00:27:27  
اتقى الله اجتنبت ما حرم عليك. وكان قدامة قد شربها واحتج بهذه الاية على رفع الجناح عنه. فقال له عمر اخطأت التأويل قوله تعالى اذا ما اتقوا وامنوا قيل كرر التقوى مبالغة وقيل الرتبة الاولى اتقاء الشرك والثانية اتقاء - 00:27:47

المعاصي والثالثة اتقاء ما لا يأس به حذرا مما به البأس. وقيل الاولى للزمان الماضي للحال والثالثة للمستقبل. وقوله تعالى وحسنوا يحتمل ان يريد الاحسان الى الناس او الاحسان في طاعة الله وهو المراقبة وهذا ارجح لانه درجة فوق التقوى ولذلك ذكره

00:28:07

للمرة الثالثة وهي الغاية. ولذلك قالت الصوفية المقامات ثلاثة مقام الاسلام ثم مقام الایمان ثم مقام الاحسان عندنا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. المؤلف ما تكلم عن المناسبة وتلاحظ المؤلف ما - 00:28:34  
يعتني بالمناسبات مناسبات بين ايات كثيرا ذكر بعض اهل التفسير المناسبة قل لما انتي الله سبحانه وتعالى على على النصارى وانهم رهبانا وان وان في وان فيهم الرهبان والقسيسين لما انتي عليهم وتعرف الرهبة في يعني الزيادة في الطاعات كثيرا. فلما بعثنا عليهم نبه على المؤمنين - 00:28:58

لا يكون على هذه الطريقة. يعني بعض العبادات تزيد في يكون فيها شيء من الغلو والرهبة. فمثل ما ذكر قال لا طيبات ما احل الله لكم. النصارى قد يحرمون. طيبات احلت لهم. فهنا قال لا تحرموا طيبات ما احل الله - 00:29:29

لكم. يقول هذى يعني اما انها نزلت في بعض الصحابة. الذين يعني الذين يعني منعوا انفسهم بعض بعض المباحثات او انها يعني توافق الایة معهم. لا تحرم طيبات ما احله - 00:29:49

قال سببها ان قوما من الصحابة غلب عليهم خوف الله حرم بعضهم النساء. قال بعضهم قال لا تزوج النساء كل هذا تبتل للطاعة لانه اذا تزوج انشغل بالمرأة. وضاع وقته فيقول لا انا اريد ان يعني اشتغل بالطاعة. قراءة وصلوة - 00:30:09  
وعبادة ولا يجوز. طيب. قال اه بعض وبعضهم حرم النوم. قال والله ما انا. كل الليل يعني كله تقرب الى الله. وبعضهم بعضهم حرم اكل اللحم. لأن هذا من الرفاهية الزائدة ان تأكل اللحم - 00:30:29

وتشتغل بالدنيا عن الآخرة. واللحم قد اذا كثر من يعني ما يقصد اللحم فقط يعني توسع في في الاطعمة هذى اه يعني تضعف العقل يعني تزيد في التخمة وتشغل انسان في بين طبخ وبين اكل فيضيغ وقته - 00:30:50  
وبعضهم يعني ايضا اراد ان آآ بعضهم ارادوا ان يختصروا يعني من من الخصال. والخصام هو ربط الخصيتين. بحيث ان تقطع الشهوة عنه خلاص ما عاد ما يريد النساء - 00:31:14

هل يجوز هذا جاء النهي عنه لا يجوز يعني في قطع النسل وفيه احيانا يكون الخصال بعض الغنم وكذا هل يجوز؟ قالوا اذا كان في مصلحة انه يكون في سمن وكذا اذا في مصلحة جائز. اذا في مصلحة - 00:31:31

رد النبي عليه في هذولا اني اتزوج النساء. ايه ايه نعم احسنت. ايه ايه قال او يسیح في الارض. التجارة ويعني تنقل مكان قالوا لا خلاص نجلس للعبادة في المسجد وخلاص ولا نخرج - 00:31:56

قال بعضهم اي نعم قال صلى الله عليه وسلم اما انا يعني لما قال ما بال اقوام يقولوا كذا وكذا ثم قال بعدها اما انا اقوم اصلي وانام واصوم وافطر. واتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني - 00:32:16

قال ولا تعتدي شف امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا لان هذا من التعدي في على شرع الله كيف تحرم شيء اباحه الله؟ اللحم مباح تروح تقول لا حرام لما اكل تمنع نفسك؟ تعبدا؟ لا. تمنعه مثلا بغرض مثلا ما يسمى - 00:32:39

تخسيس او ما يسمى يعني شيء صحي. ايه ناحية صحية وكذا هذا جائز يعني تقول انا ما اكله لانه يسبب لي كذا وكذا. لكن تقول اكله تعبدا هذا هو الكلام - 00:33:03

قال شف لما نهاهم قال وكلوا التمتع بالماكل والحال وبالنساء كلوا وكلوا مما رزقكم الله حالا طيبا. قال خص الاكل بالذكر لانه اعظم حاجات الانسان واللي يقول يدخل فيه الاكل وغيره واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. اذا كنتم تتقربون الى الله وانتم مؤمنون بالله

فيما اباح لكم وفيما حرم طيب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ما سببها؟ لأن بعضهم حلف مثلاً. كيف يخرج؟ يقول والله ما أكل اللحم. طب عليك يمين انت اية اليمان تبين لهم كيف يخرجون من هذا هذا الامر. حلف ان لا يتزوج مثلا او لا - 00:33:46  
اذا حلف هذى كفارتى لا يؤاخذكم الله باللغو قال اللغو هو تقدم في سورة البقرة واللغو والكلام الساقط الذي لا يعتد به. آأ قول الرجل والله ما حضرت والله ما جاء والله ما رأيت فلان بلى والله. لا والله هذه الكلمة؟ ايه بس فسرها في - 00:34:11  
معنى هذا اللغو؟ ايه. والممعنى الثاني انه يحلف ويظنه انه صادق صح هذى ذكرها وذكره اللي ذكره هو وغيره يعني ايه اذا حلفت على شيء تظن انه انه كذا ثم تبين خلافه - 00:34:36

يقول لك والله والله معنا فلان هو ما صلى قال لا والله مصلى انا اقسم بالله انه مصلى قال كيف؟ قال شفته وهو يعني ظان انه لما جاء فلان انت صليت معنا؟ قال لا والله ما صليت - 00:34:54

هذا يحلف انك مصلى قال ما عليه يمين ما عليه كفارة. ما يحلف اي نعم غالب على ظنه. طيب يقول اه بما عقدت ولك يؤاخذكم بما عقدتم اليمان. في البقرة قال مما كسبت قلوبكم وهي نفس المعنى - 00:35:11  
تعقدتم اليمان يعني قصدتم يعني عقدة او عقدة اليمان بالنسبة قصدتم به يعني. يقول قرأ عقدتم يعني هو المؤلف الان يقرأ بالتشديد عقدتم اليمان. وقل يا عقدتم اليمان وقرأ بالالف عاقدتم - 00:35:32

يقول لك يؤخذ ما عقدتم اليمان فكفاراته. كفارة اليمان اذا حلف اذا حلف اما اذا ما لم يحيث ما عليه شيء اذا قال والله لا ادخل هذا اليوم بيت فلان وما دخل هذا اليوم وذهب هذا اليوم وانتهى ومن - 00:35:52

دخل ما عليه ما عليه كفارة لانه وفي بيمنه. لكن عندنا من من يحيث في يمينه يخالف يمينه هو الذي يعني تكون عليه الكفارة. طيب قال ما هي كفارة؟ قال اطعام عشرة مساكين. قال المؤلف هنا اشتراط المسكن دليل على ان - 00:36:18  
انه لا يجزي بالكفارة اطعام الغني لا بد ان يكون من المساكين المحتاجين. الفقراء والمساكين لأن هذه المسكين وفقرير اذا اجتمعت افترقت واذا افترقت اجتمعت فاذا قيل مسكين يدخل فيه فقير. واذا قيل فقير يدخل فيه مسكين. واذا اجتمع الفقير والمسكين نقول الفقر اشد حاجة - 00:36:38

عموما هي الفقراء والمساكين عموما فلا يطعم الغني فان اطعام جهلا قال هنا المشهور في مذهب مالك انه لا يجوز لو لو اعطي واحد غني الاطعام ثم وهو ما يدرى عنه جاهل - 00:37:00

هل يصح وعند المحققين الان عند يعني فتوى انه يصح اذا اذا اعطى غنيا ظن انه فقير يعني ظن انه فقير ثم تبين انه غني يصلح تجزئة. لكن لا يعني هذا انه يتتساهل. اي واحد في الشارع يعطيه. يقول والله - 00:37:21

اظنه اظنه فقير لا هذا توهם ظن حقيقي ولا ولا بحث ولا تأكيد فلا بد من يعني الاستقصاء خاصة في الزكاة ترى الزكاة دائما يتتساهلون فيها الناس يتتساهلون فيها الناس يعطي فلان يعطي فلان يعطي فلان ولا يدرى عن - 00:37:41

قد تكون حالته تغيرت. قد اه وصل الان الى يعني رتبة الغني. لا يجوز اعطاءه. فهم يعني تعودوا عليه السنين فلا يزالون يعطونه ما تدرى عن حالهم. فعموما هذه الكفارات والزكوات وأشياء كثيرة لا تعطى الا للفقير. الفرق بين الفقر والمسلم - 00:38:01

وقيل اشد حاجة من لا يوجد كفايته هذا فقير. المسكين اعلى شوي عنده نصف كفاية قال فان اطعام جهلا لم يجز. طيب واشترط مالك ايضا ان يكون احرارا مسلمين. يقول لا يعطي المملوك ليش؟ لأن المملوك ما يسمى ما يسمى - 00:38:25

لان نفقته على سيدة. سيده هو الذي يعطيه لا يعطي. لكن الاية اطلقت ان كان هذا يعتبر مسكينا عنده ذرة احيانا مملوك وعنه ذرية عنده اولاد وزوجة ومحتجين يقول من اوسط ما تطعمون اهليكم. اختلف اختلف في هذا التوسط - 00:38:49

المقصود بالاوسط هنا ليس الوسط. بعض الناس يظنه وسط لا الاعدل والاكمال واضح؟ يعني مثلا نأتي الى طعام الارز عندنا الان. يجي -  
يجد السعر زين؟ يصل عشرة كيلو يصل منه ريال. ويجد سعر العشرة كيلو يصل ثلاثة ريال. وفيه بسبعين. يظن السبعين وسط. لا

الاوست هو الاعدل. يعني ما انت تأكله. اللي اللي تشعر انك انت تزيد وتأكل وتعطي منه. تعطي منه. ولذلك يخطئ كثير منهم في زكاة الفطر يروحون يبحثون عن ارخص شيء. يروح للسوق يشوف مقدار الصاع ثلات كيلو. في ثلات كيلو بعشرة ريال. في ثلات كيلو -

00:39:43

ياخذه ابو عشرة. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. عطنا يعني هذي في السنة مرة. حتى في في الاضحية في الاقل سعر يروح خذ طيب  
لان هذا شيء في السنة -

00:40:03

وهذه اصلا قربة الى الله فانت تقرب الى رب العالمين الغني سبحانه عن عباده تقرب له اطيب شيء يقول هنا هل هو في القدر او في  
الصنف؟ والل蜚 يحتمل يعني -

00:40:18

الصنف والقدر. طيب. والل蜚 يحتمل وجهين. فاما القدر قال مالك يطعم بالمدينة مدا بمد النبي صلى الله عليه وسلم وبغيرها اي بغير  
المدينة وسط. من الشيع وقال الشافعي وابن القاسم -

00:40:35

ابن القاسم من ائمة المالكية يجزي المد في كل مكان وقال ابو حنيفة ان غداهم وعشاهم اجزاء. يعني او عشاهم عندك او؟ او  
عشاهم؟ اي نعم. ان غداهم او على الواو عندي هنا -

00:40:54

بالواو معناه انك تعطيه وجبة يوم. غدا وعشاء. او لو قلته او لا انك اذا اعطيته واجبت مثلا اعطيت خمسة فقراء وجبة غداء  
واعطيت خمسة اخرين وجبة عشاء زين اجزاء على الرأي الثاني. قلنا الاول لا يقول لك لا الاول عطيته وجبة غدا باقي له وجبة عشاء.

لكن الصحيح -

00:41:10

انها يكفي وجبة واحدة يعني لو جئت الى سكن فقراء محتاجين وقلت لكم عندكم؟ قال والله عندنا عشرة اشخاص في البيت. خلاص  
العشاء علي عشاء وجبات كل واحد وجبة. اعطيتهم ايه. تأخذ مثلا الوجبة بعشرين ريال. وعشرة مئتين ريال تعطيهم اياها. يأكلونها -

00:41:42

طيب المد هنا صحيح ان او القول في المذهب عندنا انك تخرج من مدة من البر ومن غير البر نصف ساعة لمدة ربع ساعة  
نصف ساعة في غير البر يعني مثل عندك الان الارز نصف ساعة نصف الصاع يقدر الان -

00:42:06

تقريبا كيلوين ونص الى الى ثلاثة كيلو الا ربع. بين هذا وهذا فاذا عندك مثلا نصف الصاع كيلوين ونص يعني الصاع الواحد خمسة  
كيلو ها؟ الساعة اثنين ونصف ثلاثة الصاع كامل ايه احسنت الصاع اثنين ونص الصاع عندك عشرة فقراء خمسة اصعب  
هذا -

00:42:30

توزيع عليهم اثنين ونص ايه نعم كيلو والو عشرة جرام. ايه ايه مختلفين فيها. بعضهم صلى الى ثلاثة من ضبط ضبط  
الصاع يعني دقيق جدا. بعدهم يقول حتى بعضهم وصل الى ثلاثة كيلو. فتوى اللجنة ثلاثة. ثلاثة كيلو. شوف الحين بعض -

00:43:01

اكياس الارز مكتوب عليه ثلاثة كيلو صعب. هذا احتياطا. لو لو اخرجت كذا يوم ونصف اجزاء ثلاثة كيلو الا ربع الحنفية يقول في  
البدائع يقول والوسط مرتان غداء وعشاء لان هذا هو الأكل المعتاد -

00:43:27

في الدنيا مرتان وجبتين قال فكذلك اذا غداهم وسحرهم او عشاهم غدائين او عالشام عشاءين او سحرهم  
سحوريين لانها لانهما اكلتان. فاذا غداهم في يومين اجزأ. الى اخره -

00:43:51

هو يقول لك مثلا تطعمون اهليكم كم تطعمهم انت؟ نطعمهم يوم في صباح او مثلا غداء وعشاء ابي حنفية اما الفتوى لا اذا  
غداهم او عشاهم. يجزى واما قال -

00:44:11

قالوا اما الصنف فقط. اختلف هل يطعم من عيش نفسه او من عيش اهل بلدك عرفت يعني يعني هل ننظر لاهل البلد وان الشخص  
نفسه بعض الشخص بعض البيوت مثلا يأخذون يعني اعتادوا انهم ما يأخذون الا الارز اللي سعره نازل مرة -

00:44:37

فيقول انا اكل هذا الى البلد. هل ينظر الى البلد؟ عيش البلد بشكل عام؟ ولا اعيشك انت في بيتك الذي يظهر في بيته الذي يظهر الذي  
اووسط ما تطعمون اهليكم انت. ايه -

00:44:57

لأنه لماذا؟ لأن الناس مختلفون. على طبقات بين الغنى والفقير. فلا تلزم الناس كلهم شيء معين في البلد. قد يكون يعني ما ما ويقول لك انا اعتدت على هذا الشيء وخرج من هذا الشيء - 00:45:15

لا اللي هو البر. البر مد. ربع ساعة. البر؟ ايه. البرمة يعني اقسامها. البرمة العدس لا لا ما يدخل. القمح. البر الاسمر القمح. هذا هو يسمونه الان عندنا يسمونه الطعام او الطحين او الطحين الاسمر - 00:45:31

ایة يا باشا. اما الطحين الابيض لا. الطحين الابيض اصله شعير وفي انواع اخرى عندك ذرة وشعير والعدس ما يدخل. هم لكن لو لو خرج عدس يجوز اذا كان اهل البلد يأكلون العدس. ايوا يعني هذه البلدة اعتادوا انهم طعامهم العدس - 00:46:07

طعامهم الشعير طعامهم من الذرة يجوز تعطيلهم بس نصف ساعة تمر تمر اي نعم تعودوا على انهم وجباتهم يقول اه فمن فمعنى الآية على التأويل الثاني من اوسط ما تطعمون ايها الناس اهليكم على الجملة وعلى الاول يختص - 00:46:34

خطاب بالمكفر. او كسوتهم قال كثير من العلماء يجزي ثوب واحد لمسكين. هذا يرجع للعرف ما الذي يلبسه الناس؟ تعطيله ستر عورته للرجل والمرأة. على العرف يرجع للعرف. يعتاد الناس عليه. تختلف الاعراف من بلد - 00:47:02

الى بلد ومن ومن قطر الى قطر ومن وقت الى وقت يختلفون طيب قال او تحرير رقبة اه قال يعني يعني انت مخير بين هذه الاشياء الثلاثة. اما ان تطعم المسكين او تكسوه او تعتق رقبة مملوكة تعتقدا - 00:47:22

حرقة الرقبة مؤمنة. هذا عند الجمهور. لأن الرقبة هنا مطلقة. وجاءت مقيدة في كفارة القتل فيحمل المطلق على المقيد. فنقول عتق الرقبة في كفارة الظهار مطلقة. فنقول لابد ان تكون مؤمنة. كفار - 00:47:45

اليمين نفس الشيء كفارة الجماع في نهار رمضان نفس الشيء القتل نص جاء النص في ان تكون مؤمنا وحتى من حيث المعنى ما تعتقد كافر. كافر اه تخليه حر مصلحة المسلمين - 00:48:08

ايه فتعتقد مؤمنة. نفس مؤمنة واجاز ابو حنيفة ها هنا عتق الكافرة لأن ابو حنيفة لا يرى حمل مطلق على المغيث لاطلاق اللفظ هنا واشتربطنا ما لك ايضا ان تكون سليمة من العيوب وليس باللفظ ما يدل على ذلك صح القرآن ما فيه يدل على ان تكون سليمة - 00:48:29

ولكن واقع انه ما يخرج آآفيها عيوب مثلا يعني اعمى او اعرج شلل او مشلول او فيه مرض مزمن هذا يصبح عالة على الناس. اول كان عند سيده يطعمه. ويأكله. الانصار في الشوارع قد يؤذى - 00:48:55

يعني هذا ما فالاولى ان ان يعتقد ما يكون فيه مصلحة للمسلمين فمن لم يوجد اي من لم يوجد هذه الاشياء الثلاثة عجز عنها يعني لم يوجد لها لا يعني قدرة ولا حكما يعني هو - 00:49:17

ما وجدنا الان في الواقع امامه. ولا حتى الحكم يعني ما يستطيع ان يعتقد ولا يستطيع وليس عنده مال ان يشتري كسوة وليس عنده مال ان يطعم عجز عن هذه الاشياء الثلاثة لكونه مدعوما. او لم يوجد حكما. فما الحال - 00:49:34

يصوم ثلاثة ايام في هذه الحالة لا يصوم الا اذا علمها لكن تجد بعض الناس في الواقع يتسللون يصومون بعض العامة يقول لك ترى بيمنيك صم ثلاثة ايام. صم ثلاثة ايام ما تصوم ثلاثة ايام. ترى عليك صيام ثلاثة ايام - 00:49:53

هذا ما يقوله غلط انت اول تبدأ بهذه الاشياء الثلاثة. اذا عجزت ما استطعت تنتقل يقول وعند ما لك من لم يفظل عن قوته وقوته عياله في يومه زيادة. ترى هذي مسألة مهمة جدا - 00:50:12

يعني تجد الان بعض الاسر الفقيرة عليه يمين يقول اصوم ليش تصوم؟ قال ما عندي شي بيتي الله يكفيه تجد عندها يعني عندها بعض الشيء المال يمكن يجيء الصدقات وتجد عنده بعض الارز الناس يعطونه. يقول لك لا ما عندي عندك - 00:50:35

مدام عنابة يكفي يا شيخ. هم اذا اذا كانت الكفارة يمين عليه كفارة يمين واخذ الطعام وتصدق به ما بقي عنده شيء يقول لا لا تعطيله لكن عندك كفاية اكثر من شهر. بعظامهم بعظام الفقراء يعني عندهم زايد على بعظام انا اذا ذكر اللي يعني - 00:50:55

تواصلت مع البيوت الفقيرة وقالوا لي مدعومين وكذا وكذا دخلت عليه مفاجأة سبحان الله العظيم فريزر مليان دجاج اكثر من اللي عندي انا في بيتي شلون تقول فقيه؟ نحن فقراء وحنا كذا وحنا كذا شف - 00:51:21

الناس يجيبونه. طيب الناس يجيبونه تكون فقير. لا تقول انا معدم ما عندي شي ما استطيع ولا اكل صدقة لأ ما دام جاك المال خلاص. انت ملكت المال. الان عندك عشرين كرتون دجاج يكفيك سنة كاملة - [00:51:41](#)

طيب شلون تقول انا فقير؟ عندك كفايتك ما تدخل في حكم الفقير. وفي نقطة مهمة ايضا يتتساهمون فيها اخراج زكاة الفطر يعني هذا فقير الناس احضروا عنده يعني اكياس رز تكفيه سنة كاملة. ما يخرج هو. ليش؟ قال انا فقير. الناس يعطوني وآخر - [00:52:01](#) لا تخرج ما دام ملكت تخرج. ايه فهذه يتتسارعون فيها يقولون لك انا اخرج كيف اخرج وانا فقير؟ فيجب عليه ان يخرج ما دام عنده وعنده كفاية. طيب قال ذلك كفارة ايمانكم كفارة ايمانكم اذا حلفتم - [00:52:25](#)

يقول اذا حلفت وحنت او اردتم الحنف يعني اذا اذا حلفت وخالفت يمينك او اردت ان تخالفها مثلا قلت والله لا اكلف ثم بعد ايام قلت لا خلاص انا يعني اكلمه. رح اكفر وتعال كلمه - [00:52:43](#)

او انك كلمته ونسيت او كلمته وخلاص تكفل عليك كفارة حنستفيد هل يجوز تقديم الكفارة على ام لا الاصل تقديمها؟ الاصل تقديم الكفر في جميع الكفارات حتى الظيار من قبله يتماسك - [00:53:01](#)

فذا كانت عليك كفارة يجب عليك ان تخرج الكفارة ثم تعود تقول والله لا ازور فلانا ثم قلت خلاص انا سازوره. ما تزوره حتى تكرر اذا كفرت زرع. لكن لو زاره دخل وخلاص التزمه الكفار. يا شيخ في الحلف - [00:53:23](#)

ما يدرى يتتساهم بعض الناس ما يكفر اصلا ما يدرى بعضهم يجييك يقول لك والله انا علي ايمان كثيرة بس ناسي كم يقدر ايه يقدر التقدير اللي يغلب عليه بعض النساء يعني الحلف على يمين على لسانها دائما. كل يوم كل يوم مع عيالها ومع بيتها والله ما تدخل والله ما والله ما افتح لك والله - [00:53:46](#)

ما اسوی كذا والله عز وجل يقول واحفظوا واحفظوا ايمانكم ايه احفظوا ايمانكم احفظوها فبروا فيها. ولا تحنثوا واحفظوها بان تكرروها اذا حدمتم. واحفظوها اي لا تنسوها اخر شي لا تنسوا لا تنسوها تهاونا بها - [00:54:18](#)  
ولا تنسوها تهاونا بها نفس الصورة اللي ذكرها شيخ تهاون بها يعني ايه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام وليد السنن عمل الشيطان شوف لما اباح الاول كلوا من طيبات ما رزقناكم وامرهم بالاباحة بين لهم المحرامات. مثل شرب المسكرات والتعامل - [00:54:56](#)

قامار هذى فيها رابط يعني نعم قال الخمر الميسر والانصاب والازلام كلها تقدمت ربتسون قال كل مكروه مذموم. وقد يطلق بمعنى نجس. وبمعنى الحرام. وقال ابن عباس معناه رجس ايسر - [00:55:30](#)  
بعضهم اخذ من هذه الاية ان ان الخمر نجسة العين كيف نجسة العين يعني اذا اصابت جزء البدن او الثوب يجب غسله هذى استدل على نجاسته العين انها نجسة العين - [00:55:50](#)

لكن مشهور ان ليست ها لانها يقولون ان لما حرمت الخمر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اريقت في في ازقة المدينة فكان الناس يمشون يمشون يصيبهم. هم. وبعضهم فيه رأي الشنقيطي يتكلم عنها - [00:56:11](#)  
في اضواء البيان. وبين ان انها نجسة العين. روح انها نجسة العين. وانه اذا اصابت البدن يجب غسله. والآن يقولون بعض بعض العطورات فيها شيء من من مادة الكحول ومادة الخمر فاحيانا ياخذ العطر هذا ويوضعه في يديه - [00:56:30](#)  
ينتبه اذا كانت سليمة من الكحول ما في ما فيها ماء بأس طيب يقول فاجتنبوا هذه الاية الرابعة في في تحريم الخمر. الخمر مر باربع ايات. ايات النحل ومن ثمرة النخيل - [00:56:57](#)

والعناب تتذذونه سكرا ورزقا حسنا فاثني على الرزق. قال حسن والسكر تركه. دل على انه ليس بحسنة هذى اشاره اشاره في في مكة في النحل ثم في المدينة اية البقرة - [00:57:14](#)

فيه ميت كبير ثم اية النساء لا تقربوا الصلاة فحرمه عليهم في الاوقات القريبة من الصلاة. ثم جاءت اية المائدة قطعت التحليل انتهينا انتهينا فهل انتم منتهون طيب قالت بعدها ليس على الذين امنوا وعملوا فيما طعموا - [00:57:28](#)  
وفيها تأويلات احدهما انه لما نزل تحريم الخمر قال بعض الصحابة كيف بمن مات وقد شربها؟ في ناس ما شربوا وقبل التحريم

وماتوا هل يؤخذون عليها؟ فنزلت ليس عليهم لأنها قبل التحرير ما ما يؤخذون - 00:58:00

معلمة انه لا جناح على من شربها قبل التحرير. انه لم يعصي الله بشربه. ها اي نعم ايه زين والمعنى الاخر التأويل الاخر ان المعنى رفع الجناح عن المؤمنين فيما طعم من المطاعم اذا اجتنبوا الحرام منها - 00:58:18

تحتمل الامرين يعني يعني انه لا جناح على المؤمنين اذا طعموا المطاعم الطيبة واجتنبوا المحرمات لا جناح عليهم ان ان يأكلوا من المطاعم الطيبة قالوا على هذا اخذها عمر حين قال لقادمي هذا قدمي ابن مطعمون شهد بدرا - 00:58:40

ويعني بدرى هو ودامه مطعمون هذا كان ولی على اماره البحرين شرب الخمر هناك. ظنا او فهم الاية هذى ان الانسان اذا كان يتقي الله مؤمنا تقى آآ محسنا يعمل الصالحات - 00:59:03

كلمة معيش فهم هذا فرفع امره الى عمر كان في حكم في زمن عمر خلافة عمر فاستدعاه وقال كيف تشرب الخمر اولت الاية على انها لا حرج انى اشرب قاله قال له اخطأت التأويل كان عند - 00:59:21

ابن عباس قال يا يا ابن عباس ماذا تقول فيها؟ قال هذى في من اخبر قال هذى في من مات في من مات واما الاحياء فان الله يقول انما الخمر - 00:59:41

فاجتنبوه. فاجتنبوه. كيف؟ وهل انتم منتهون؟ هذى في الاحياء. فجمع ابن عباس بين الامرين. اي نعم قال اذا ما اتقوا وامنوا. واظن عمر آآ قام عليه حد حد الجلب. استشار علي رضي الله عنه قال - 00:59:51

تقول قال انه اذا شرب هدي اذا هدي اه يعني تكلم حده يجلد ثمانين جلدة ثمانين جلدة. كان في اربعين اظن اول. اول عمره اربعين ثم ثمانين. جلده عمر طيب - 01:00:11

ما معنى هذه يعني؟ قال وقيل طيب قيل هنا قال اذا ما اتقوا وامنوا. قيل كرر التقوى مبالغة وقيل الرتبة الاولى اتقاء الشرك اتقاء المعاشي. والثالثة اتقاء ما لا يأس به حذرا. مما به البأس. يعني الاول ان يقال انها - 01:00:36

تأكيدا. طيب. وقيل الاولى للزمان الماضي والثاني الحال والثالث المستقبل. واحسن يتحمل ان ان يربى الاحسان الى الناس او الاحسان في طاعة الله وهي مراقبة كل الامرين. وهذا ارجح لان لانه درجة فوق لانه درجة فوق التقوى - 01:00:56

يقول هنا ولذلك قناة الصوفية المقامات الثلاثة. مقام الاسلام ثم مقام الایمان ثم مقام الحساب. هذه مراتب الدين اصلا عندنا. مراتب الدين جاءت في حديث جبريل عليه السلام هي مراتب الدين الاسلام ثم الایمان ثم الاحسان - 01:01:16

طيب وقفنا هنا؟ ايه نعم. بقى عندك شيء يعني نقف هنا؟ ايه انا عندي بداية جزاک الله خير - 01:01:37